

تنمية الفكر الابتكاري للتصميم المعاصر للجداريات الزجاجية تطبيقاً على جداريات طريق العين السخنة

أ.م. د/ رشا محمد علي

أستاذ مساعد بقسم الزجاج - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - مصر

rashazenhom@gmail.com

الملخص:

يزخر تراثنا الحضاري بالكثير من النماذج التصميمية التي تعد من أهم مصادر الاستلهام للمصمم المعماري عندما يبتكر تصميمًا معاصرًا ، ونظرا لتمييز مصر بزخارفها الإسلامية والفرعونية والتي تحتوى على تكوينات تصميمية لانهائية، يمكن دراستها والاستفادة منها في إيجاد أبجديات وبدائل تصميمية تساعد المصمم في ابتكار حلول تصميمية متنوعة للجداريات الزجاجية فن الجداريات من الفنون المصرية الاصلية التي إبتكارها الفنان المصري القديم وتطورت مع التطور الفكرى وتنوعت اساليبها واستخداماتها وإفكارها ورؤها الفنية وإبداعاتها الفلسفيه وتناولت في افكارها الفنية عدة اساليب وطرز وخامات متعددة وبمرور الزمن نجد أن فكرة الجداريات وفنونها وابداعاتها خضعت للتطور الفني بشكل كبير في اساليبها التعبير الفني فقد تناولت موضوعات هامه في حياه المصري عبر العصور فسجل فيها أمجاده وأنتصاراته الحربية في المعارك علي وجهات المعابد وجدران و عبر بها عن تدينه وايمانه واحترامه للالهه وبمساعده تلك الجداريات التي تمكنه من ان يعبر الي حياه الخلود وذلك في المصري القديمة وفي الفن القبطي استخدمها كوسائل تعليميه ولوحات فنية إيمانية للتذكير برحله المسيحية من البشارة بميلاد السيد المسيح الي الصعود الي السماء اما في الفن الاسلامي فتناول دور آخر في فن الجداريات المعاصرة وأستخدم فيها اللوحات التي تدل علي عظمة الله وقدرته من خلال الأساليب الفنية والفكرية ودمج الخط العربي مع الزخارف النباتية والهندسية وأستخدم فيها عدة أساليب فنية وخامات متعددة وقد لعبت السياسة دوراً أساسياً في التحول إلى الحداثة وأصبحت مسألة التحديث مرتبطة بالأصالة ، حيث أصبحت عملية الربط بين الحداثة والهوية من الأمور المهمة جداً؛ لذا وجب علينا الاهتمام بالبحث عن أساليب حديثة لتناول تلك التكوينات التصميمية بروية معاصرة.

وكانت مشكلة البحث تكمن في التساؤل الآتي :-

- محاولة تأصيل قيم وخصائص التراث الحضاري بتنمية الفكر الابتكاري للتصميم المعاصر للجداريات الزجاجية.

وتحدد هدف البحث في:

التوصل إلى تحقق لغة تصميمية جديدة للتراث الحضاري تحوي بدائل متنوعة لتصميم الجداريات الزجاجية من خلال استراتيجيه مقترحة تحقق الموامة بين المعطيات التكنولوجية والاتجاهات التصميمية للفكر المعاصر.

الكلمات المفتاحية: التفكير، الابتكارى، المعاصر، جداريات، زجاجية